

# وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة | قوة الولاء والبراء

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. الحمد لله الاول فليس قبله شيء. والآخر فليس بعده شيء والله فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا مرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وبعد واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم - [00:00:24](#)

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة لهم لمين؟ الاول اعد. الكلام لمين اصلا؟ الكلام لمين؟ للمسلمين اللي امنوا بالكتاب ده يعد لمن واعدوا لهم هي الاية قالت بعديها يعني بعدي لهم دي شرحت - [00:00:54](#)

ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم شملت الاعداء في كل زمان ومكان. في الخارج والداخل في الخارج والداخل معروف طبعا الاعداء في الخارج. طب ومين الاعداء اللي في الداخل - [00:01:23](#)

الاعداء اللي في الداخل رب العالمين اثار اليهم في قوله تعالى وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم - [00:01:48](#)

يبقى في الداخل والخارج ما نخليش حاجة الا ما نرهبها ونخوفها ده مين ده المسلمين مسلمين المسلمين اللي اسلموا الوجه لله ورضوا به ربا. وبهزا الدين ديننا القرآن اثار الى القوة التسليحية - [00:02:15](#)

وغير التسليح ما استطعتم من قوم اي قوة هي في قوة غير القوة اللي نعرفها؟ ايوه طبعا في قوة غير اللي نعرفها. اولاً القوة التسليحية قوة التسليحية. هذه الاية تحديدا قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر - [00:02:40](#)

كما روى مسلم من حديث عقبة ابن عامر قرأ الرسول عليه الصلاة والسلام هذه الاية على المنبر ثم قال اللي هي واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ثم قال الا ان القوة الرامي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي. ثلاث مرات - [00:03:01](#)

القوة الرامي يعني التنشين واصابة الهدف مهما الدنيا تتطور التنشين واصابة الهدف. اهم شيء في القوة التسليحية مش انك يبقى عندك حاجات بس كده لأ تصيب الهدف ازاى هو ده - [00:03:21](#)

بقوة تسليحية بس الاية ما قالتش التسليح بس اعدوا لهم ما استطعتم من قوة. يبقى نأتي للامر الثاني اللي يجب اعداده الا وهو قوة العقيدة. عقيدة! ايوه مسلمون بلا عقيدة ولا فائدة فيهم. يتسلحوا ويشترخوا يجيبوا يودوا ويستوردوا. يخزنوا ولا فائدة فيهم ابدًا - [00:03:41](#)

ما فيش عقيدة سليمة. عقيدة مش قوية. عقيدة فيها شركيات. عقيدة فيها تعلق بالمخلوق وترك الخالق سبحانه وتعالى. سلح زي ما انت عاوز. والله العزيم ما هتجيب نتيجة اصلا ليه؟ اصل رب العالمين ما ارادش كده. اراد قوة - [00:04:08](#)

قوة عقيدة فبالعقيدة متشعبة حناخذ حاجة منها بس على قد الوقت الا وهي قوة ولهو البراء اشمعننى الولاء والبراء يعني؟ خلاص يا هنعبر نفسنا موحدين. ولا نطلب الا من الله ولا ندعو الا الله. علينا بقى في الولاء - [00:04:30](#)

والبراء لان هو ده اللي هيربط كل الامور عندك تسليح الدنيا وما عندكش ولاء لله ولرسوله وللمؤمنين. قل له يشرب ميتة ما عندكش اي سلاح خالص. وعندك ولاء لله ولرسوله وللمؤمنين تنتصر - [00:04:52](#)

انا ما عنديش اصلا اللي عندي جهزته هو ده اللي حصل الولاء والبراء. والكلام ما فيهوش فلسفة ولا فزلكة. خدوا الصور دي صور عملية لاعداد القوى قوة الولاء والبراء ولو البراء ده قوة، يعني ايه؟ ويعني ايه ولاء وبراء؟ يعني ننفذ آيات في القرآن الكريم. منها يا

ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي - 00:05:15

وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة هي دي عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالون. تحبوهم وتطبطبم عليهم وتحيات وسلامات. هتنتصروا والله العزيز هيهات هيهات. ما هيجصل ابدا ولا هتشموا النصر ولا هتشوفوهم. ليه؟ لان خليفة النص لا تتخزوا عدو -

00:05:44

وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم. وقوله تعالى قال لا يتخذ المؤمنون

الكافرين. اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقي - 00:06:11

منهم تقى ويحذركم الله نفسه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم الى اخر الايات. فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ والله لا

يهدي القوم الفاسقين. ناخذ كم سورة كده؟ اول سورة في الولاء والبراء والحفاظ على الدين ده ومعاداة - 00:06:31

معاداة اعداء الدين يديك قوة وموالة الدين واهله يديك قوة. هي دي القوة عن مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص

زي ما هنسمع ان الرسول كان بيقول عليه خالي - 00:06:56

اسلم سعد وكان بارا بامه يتحاكوا ببر سعد. بامه. لما اسلم شف الولاء والبراء. شف القوة تمشي ازاى لما اسلم امه قالت له لا اكل لا لا

اكلمك ولا اكل لا اشرب حتى تكفر بديني. حتى تكفر بدينك - 00:07:18

سبي الدين ده وظلت على هذا سلاسة ايام. قبل التلات ايام جابت له حنة كده من الدين قالت له تزعم ان الله وصالك ببر الوالدين ربنا

وصاك ببر الوالدين. فين بقى يا شاب يا ملتزم يا شيخ - 00:07:45

البر بالوالدين انا بقى مش هاكل ولا هاشرب ولا هاكلمك لحد ما تكفر بهذا الدين فضلت تلت تيام غشي عليها من الجهد تعبت لها ابن

اسمه عمارة اخو سعد عمل ايه؟ سقاها - 00:08:12

تأهلت موت فجعلت تدعو على سعد تدعو على سعد سعد ايلين ابدا لا والله يا امي لا اكفر بهذا الدين كلي او الشراب براحتك. لا اكفر

بهذا الدين ولا اترك دين محمد - 00:08:34

امك هتموت يا سعد ما تموت هو انا جيت لها حاجة؟ نزل فيها وفيه قول الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن

وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير. كل ده تمام. وان جاهداك اهي - 00:08:57

على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. اهو ده الولاء والبراءة يا اخوانا. تبرع من امك المشركة هتسلمي على عيني وعلى

راسي. مش هتسلمي هاحسن صحبتك. هاكلك واشربك واخدمك وكل شيء - 00:09:21

بسي لأ هترجعيني للشرك لا يمكن. هي دي القضية يا اخوانا الدين ما ينفعشي لا بوالدين ولا بمال ولا باي شيء ولا باي شيء ما فرط في

دينه وبتعايره قالت له في روايات تانية كده. هاموت - 00:09:43

ويعيروك يقولوا لك يا قاتل امة هو اقول له شف شف اللي قتل امه انا ما قتلتكيش. امال مين اللي قتلها؟ الشرك. مين اللي قتلها؟

الكفر. انا ما قتلتهاش هي بتطلب مني المستحيل. هل من المستحيل فعلا - 00:10:03

تضحى بامك؟ لا انا ما ضحيتش به. هي اللي ضحت بنفسها مين اللي ضحت بنفسها؟ انا ما ضحتش بها. هي عاوزه مني شيء لا يمكن

يكون. بتقول لي اترك دين محمد - 00:10:21

ده دين محمد بيترك اليوم لاتفه الاسباب واصحاب محمد واتباع محمد صلى الله عليه وسلم. كل ما يمت لمحمد صلى الله عليه وسلم

بسطيلة بنبيعه في سبيل جناهين دولارين يوروين اي حاجة - 00:10:34

في سبيل من غير سبيل. بنبيع بنبيع دين محمد ونبيع كل شيء. ولاء وبراء قوة ايه؟ ايه القوة التسليحية هتعمل ايه في قلب

اصلا يتبرأ من الدين ويوالي الكفر هتعمل ايه القوة ولا لها اي لازمة ولا تنفع بشيء - 00:10:54

خد المسال الثاني صهيب الرومي ما كانش بين جزيرة العرب ولا من ولا من مكة اصلا الاقدار ساقتة الى مكة. دخل مكة وعاش مكة

وتاجر وباع واشترى وعمل سرورة جه الاسلام اسلم صهيب - 00:11:18

جت الهجرة صهيب يريد ان يهاجر قالوا له لا كان دق مخبي المال معايله تحت جدار كده ومخبيه. السورة بتاع تحويشة عمره

ويمشوا باقي بعدين بقى فالمهم قالوا لا تعال اتيتنا وانت صعلوك - [00:11:43](#)

لا شيء لك فصار لك عندنا مال بقيت غني في مكة وتاجرت وعملت فاروع. والله لن نتركك تذهب الى محمد حتى يأتينا بمالك. مش  
هنسيبك الا لما ناخذ المال. اللي انت عملته هنا - [00:12:03](#)

فلما لقي الموضوع كده قال له طيب لو انا اديتكوا المال تخلوا بيني وبينه. اه نعم. نديك المال ونروح مطرح ما انت. هات المال وروح  
مطرح ما انت عاوز تروح. وهو - [00:12:22](#)

هو ده اللي حصل. المال في الحطة الفلانية وساب المال ولحق بالرسول. اهي دي القوة هذه القوة. قوة ايه؟ ده جاي له ما حلتوش  
حاجة. المال اللي عمله اللي ممكن نشترى به سلاح وممكن وممكن المشركين خدوه - [00:12:32](#)

المشركين خدوه بس ما قدروش ياخدوا قلب صهيب قلب صهيب راح للرسول. الرسول يعمل ايه بقلبه؟ لا يهمه كل حاجة هيعمل به  
كل حاجة صهيب ترك ما له وقال لهم في الحطة الفلانية قالوا له طب مع الف سلامة يلا رح مش رح بقى بالزوق يعني هتلاقي بكلام

كثير - [00:12:50](#)

صهيب وترك المال ادي القوة وجاهم صهيب مهاجر فقير زي كل الفقراء. اللي الانصار قسموا معهم كل شيء وساب التركة كلها فين؟  
في مكة خدها المشركون استعانوا بها على حرب المسلمين. مش هي دي القضية. القضية ولاء امراء ان يستغنى عن الرسول ويقول

طب - [00:13:13](#)

اروح له بعدين لما الدنيا تحلو والدنيا كده تروق ابقى اروح له لا اسبيه ازاي لوحده او معه الصحابة قلة. اروح. طب فلوسك مع  
السلامة. هيبجي غيرها هي دي يا اخوانا ولا وبراء. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا -

[00:13:43](#)

رسول الله قوة ولأو البراء مهمة او اقوى من اي سلاح في الدنيا سلح اي واحد زي ما انت عاوز ميناوة وغيرنا ولكن عنده ولاء للكفر  
هيقوي به الكفر عنده عداء للدين هيحارب به الدين - [00:14:10](#)

ويبقى لا اعدينا ولا عملنا. اعدوا لهم اعدنا للمسلمين اعدينا للمسلمين مش لغير المسلمين لأ قلبنا الاية ليه؟ لان ما فيش ولاء ولا براء.  
ما احناش عارفين نولي من وانعدي من؟ من عدونا ومين ولينا؟ ومين حبيبنا؟ ومين؟ لا لا لا - [00:14:30](#)

المعالم تايهة. فعشان المعالم تايهة اشتروا وصدروا وجهزوا وخبثوا وترسنا. ترسنا زي ما انتم عاوزين. ما فيش نصر ما فيش اقامة  
لدين. لو لأ والبراء ده كل شيء مسالين كمان معنا عبد الله بن رواحة - [00:14:53](#)

ولا ابراء انا مفكر شوية قمح يجوا لنا من هنا خلاص يبقى احنا مع دول. شوية بترول من هنا يبقى احنا مع دول. مش عارف ايه من  
هنا الله! ايه ده - [00:15:18](#)

هات اللي تجيبه بفلوسك هات اللي يجيبه بكرامتك. دينك كما هو. لا يمين شمال ولا يمين يمين. عبدالله بن رواحة. لما الرسول عليه  
الصلاة والسلام اكرمه الله فتح خيبر فاتح خيبر - [00:15:31](#)

وخلاص خدها كلها خلاص. سلاحها وكل شيء فيها خبول وارضها ما بقاش حيلتهم حاجة قالوا نشتغل عندك بلقمتنا نزرع الارض دي  
اللي متعودين عليها ونقسم المحصول. الرسول وافق بشرط ما يعملوش اي - [00:15:49](#)

ما يعملوش اي قلق شف احنا فين وهم فين دلوقتي بلقمتهم بيقولوا احنا ايدنا طائلة اي حطة في الشرق الاوسط. والشرق الاوسط  
يقولوا لأ اعملوا معروف. اوعوا ايدكم تيجي عندنا - [00:16:07](#)

اوعى ايدكم تيجي عندنا. اومال نروح فين؟ لا نروح حطة تانية ما تجوش عندنا. ما هو ما عدش فيها قوة بقى ما عدش عامل حسابه  
لاي حد. هو مش شايف حد اصلا - [00:16:25](#)

مش شايف مش شايف اي طب وايه اللي جرى لنا هو ديننا هو مصدر القوة لما سبناه ما بقاش لنا بقينا زي الريشة في مهب الريح  
احترنا في الهوا لان سبنا ديننا يا اخوانا - [00:16:38](#)

قال لهم خلاص اقعدوا. قعدوا يعملوا ايه في خيبر بقى خلاص ما فيش سلاح ولا في مدرعات كان عندهم مدرعات. ودبابات بالطريقة

القديمة يعني عندهم كانوا عاملين لهم مدرعات ودبابات بالطريقة القديمة. ما بقاش عندهم حاجات من دي خالص. خالص -

[00:16:54](#)

واتفقوا على زراعة الارض. طب والمحصول هيتقدر ازاى؟ الرسول عين عبدالله بن رواحة هو اللي يقرر المحصول على الشجر يقدره لنا كزا ولكم كزا لقوه بيقرر من ضابط تجمع شوية حلي من حلي النساء - [00:17:13](#)

كاتمين على غواشتين على اسورتين. خد يا عبدالله شوية الحلي دول وخفة تقدير شوية قال لهم ده سحت الذهب ده شح. دي رشوة والله لقد جئتمكم من احب الناس الي. تعرفوا انا جاي من عند مين - [00:17:36](#)

احب الناس الي وانتم ابغض الناس الي. والله لا يحملني حبي له وبغضي لكم على ان احيف عليكم عمري ما هزلمكم انا بكرهكم بس مش هظلمكم اهو دا الولاء والبابا طب ما تاخذ يا عبد الله - [00:17:59](#)

ما تاخذش شوية الذهب وتخف التقدير. كده كده الرسول مش ماسك لك دفاتر ولا في حد بيسجل وراك. ولا في قمر صناعي ولا كمبيوتر ولا غيره. وما حدش عارف اصلا - [00:18:18](#)

متى اخود شوية الذهب وتمشي حالك لأ. فين ولاؤه؟ فين براؤه؟ هيتبرأ من مين ويولي مين زي ما كده حاجات كده قيامة مستوردين على جميع المستويات. دخل دي البلد مشكلة ده فيها مشاكل بس يدخلها ويدخلها تموت اللي تموتوه تحرق اللي تحرقه -

[00:18:34](#)

اي حاجة وخذ دي وعديها. وسفن ومراكب وغيره وغيره. وخذ دخل. دخل لانه ولاء لمين؟ ولاءه للجنه ولأولي الكفرة اللي بيدوا له براءوا من مين؟ براءوا من الناس المتخلفة اللي عايش في وسطهم دول. اللي ما بي فهموش دول. هو ده - [00:19:01](#)

دخل يا عم وهات هي دي القضية يا اخوانا عبدالله بن ربح ابداء. قال لهم ده انتم ابغض الناس اليه سحت هاخذ منكم السحت وانا باكرهكم بس مش هاظلمكم. انبسطوا قوي من كلام عبدالله ورفضه للرشوة - [00:19:25](#)

وانه بيعدل هم عارفين والله العزيز هم عارفين ان هو بيعدل. بس عاوزينه يميل كفة العدل شوية. يكرمهم حبتين. ويخف عنهم شوي فقالوا بهذا قامت السماوات والارض يعني ما فيش امل فيك ولا فيه اشباهك - [00:19:46](#)

قريبا منه عاطفيا بيسموها اللجوء السياسي باللغة القزرة بتاع اليومين دول كعب ابن مالك كعب ابن مالك تخيل انا عاوزك تقرا الصوت وفي اي كتب من كتب السنة وبالزات البخاري اقرا - [00:20:04](#)

كعب بن مالك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما راحوا بات حصل ايكعب كعب ما راحش غزوة تبوك. فالرسول ادبه هو واتنين معه. ادبه ازاى؟ اربعين يوم الرسول ما يكلموش - [00:20:24](#)

ما يتكلموش خالص هم الثلاثة يقول القي عليه السلام مش عارف حرك شفتيه ولا. تخيل لما واحد يقول للرسول عليه الصلاة والسلام السلام عليك يا رسول الله. وما يردش ده يجنن - [00:20:43](#)

اتجنن يا اخوانا ما بيردش علي! ده هيبقى وقعته كده يعني وقل لا ادري حرك شفتيه ام لا مش عارف. ضاقت عليه الارض بيقول له ابن عم له سور وتحوط على حائط وقام معدي من عليه. لانه اذا كان الرسول ما بيردش يبقى غيره مش هيرد. هو يقول لاي حد سامع

لكم ما حدش يرد. فدخل - [00:20:57](#)

ابن عمه قال له قال له ايه؟ اتعلم اني احب الله ورسوله؟ قال الله اعلم انا عاوزك بس تشوف اللقطة دي. قال له الله اعلم انا عارفك بتحبه ولا ما بتحبهمشي - [00:21:22](#)

فزرفت عيناه. فاضت عيناه بالبكاء. قعد يبكي طب اعمل ايه زي ما جه من على السور نط من على السور وطلع برة ثاني تخيل بقى الحالة النفسية دي اربعين يوم والرسول عليه الصلاة والسلام ما بيتكلموش والصحابه ما بيكلموش حتى بيقول لابن عمه انت تعرف

ان انا بحب الله ورسوله قال الله اعلم انا عارف - [00:21:35](#)

يبكي ويعدي من عاشور ما حدش بيرد عليه السلام ولا بيبقى عليه السلام. هو ماشي في الشارع بقى يقول فازا بطي من انباط الشام نبط يعني فلاح جاي يبيع الزيت في المدينة ويبسأل عن مين؟ اتابوا الراحل ده معها رسالة من ملك غسان - [00:21:59](#)

معاها رسالة عمال يقول فين كعب بن مالك؟ مين يدلنا على كعب بن مالك؟ قالوه لك اهو راح قال خد الرسالة دي. بيقول فتحتها لقيت فيها ان هي جاية من ملك غسان ملك زي الملوك بتوع اليومين دول وزي السلاطين بتوع والامرا - [00:22:19](#)

فبيقول له ايه بلغنا ان صاحبك كتجافاك ما هو اربعين يوم بقى وصلنا ان صاحبك اللي هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. يعني ايه؟ يعني مخاصمك. يعني ايه؟ يعني بيأدبك - [00:22:38](#)

الحق بنا نواسيك. تعال عندنا واحنا نعمل لك كوماندا نمريسك نخليك حاجة حلوة عندنا شوفوا الولاء بقى والبراء كعب قال ياه! ده الغم عمال يزيد علي خالص. ده البلاء بيزيد اوي. قال هذا والله من البلاء - [00:22:56](#)

يعني الكافر باعت لي رسالة باعت لي تأشيرة. عاوز اخذ لجوء سياسي عنده. وسيب المدينة وسب الرسول عند الكفرة فبيقول فتيامنت بها التنور في فرن مولع وقام راميتها في الفرن - [00:23:19](#)

مش فارح بالتأشيرة وانا ارواح محمد بلا غيره صلى الله عليه وسلم. هو هو بيعزبني على ايه ما انا خلاص اعتزرت واعتزفت بغلطي بيعزبني ليه بيعزبني ليه يا اخوانا ياما ناس مفتوح لها احضان الكفرة فاترموا فيها - [00:23:39](#)

طب ما هو ده كله بيهد القوة قوة الولاء والبراء. احنا بنولي من؟ بنعادي من؟ ما نتبرأ من من؟ المعالم تايهة اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او فعلا. اللهم عليك - [00:24:03](#)

يهودي ومن عاونهم قولا او فعلا. اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعدائنا. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:24:25](#)